

المصدر: الشرق الاوسط

التاريخ: ٧ مارس ٢٠٠٣

واشنطن تطالب من دول أجنبية وعربية « طرد عملاء العراق »

البنتاغون سلم بوش خطة الحرب وصدام يعتبر أن أميركا سترتكب حماقة



الصبي العراقي مصطفى محمد، 13 عاماً، يلهم مع شقيقته هيا وهو يضع على وجهه قناعاً واقياً من الغازات في ملجأ حفرته العائلة استجابة لدعوة صدام حسين للعراقيين بحفر خنادق في حدائق منازلهم (الغيب)

نيويورك، صلاح عواد
واشنطن، محمد صادق

يشككون خطراً خصوصاً في وقت تتخوف فيه الولايات المتحدة من قيام عملاء عراقيين بتنفيذ عمليات إرهابية ضد المصالح الأميركية في الخارج إذا اندلعت الحرب. وأشارت مصادر أميركية إلى أن واشنطن تعتقد أن 300 عراقي يقومون بأنشطة استخباراتية مستخدمين غطاء دبلوماسياً في إطار عملهم في دول من بينها البحرين واليمن ومصر وإيطاليا والأردن. إلى ذلك أكدت مصادر أميركية رسمية أن الرئيس جورج بوش تسلّم من البنتاغون أول من أمس الخطة الكاملة للحرب المحتملة ضد العراق بخياراتها المختلفة التي تتضمن وجود جبهة تركية ومشاركة قوات تركية فيها أو من دون هذه الجبهة ومن دون مشاركة انقرة إذا ما أصر البرلمان التركي على موقفه. من ناحية أخرى اعتبر الرئيس العراقي صدام حسين خلال اجتماع للحكومة العراقية أن الولايات المتحدة سترتكب «حماقة مطلقاً» بشنها الحرب على بغداد.

أبلغت السلطات الأميركية البعثة العراقية قرارها طرد اثنين من دبلوماسيين لدى الأمم المتحدة طالبة منهم مغادرة الأراضي الأميركية خلال 72 ساعة. وفسرت السلطات الأميركية قرارها بإبعاد نزيه عبد اللطيف ويحيى نعيم سعود العاملين في البعثة العراقية على أساس أنهما يشكلان تهديداً للأمن في الولايات المتحدة. وقال سفير العراق لدى الأمم المتحدة محمد الدوري إن نزيه عبد اللطيف ويحيى نعيم سعود يتمتعان بالامتيازات الدبلوماسية وأن درجة كل واحد منهما لا تخرج عن درجة الملحق الدبلوماسي ولا يقومان بأي عمل سوى حراسة مقر البعثة العراقية.

وجاء القرار الأميركي في الوقت الذي كشف فيه أن واشنطن طلبت من حوالي 60 دولة بينها دول عربية طرد «عملاء المخابرات العراقية» الذين قالت أنهم